والادغام وبالاوجه الثلاثة قرئ تامروني وبقلة في غير ذلك نحو ابيت
اسري وتبيت تدلكي وجهك بالعنبر والمسك الذكي
وفي الحديث والذي نفس محمد بيده لا تدخلوا الجنة حتى
تومنوا ولا تومنوا حتى تحابوا الاصل لا تدخلون ولا تومنون
وقرئ قالوا ساحران يظاهرا اي يتظاهران فادغم التاء في الظاء
وحذف النون كذا في التصريح وغيره لكن قال الدماميني
وشارح الجامع انه شاذ وقال في الهمع لا يقاس عليه في الاختيار
الف اثنين اي شخصين سواء كانا مخاطبين او مخاطبتين
او غايبين او غايبتين اسما ان كانت ضميرا فلا علامة نحو
الزيدان يفعلان وقولا او حرفا اي دالا على التثنية نحو يفعلان
الزيدان على لغة اكلوني البراغيث الاصل علامة رفع دفع
بتقدير المضاف عدم تناسب كلامي المص لانه جعل اولا النون
اعرابا وثانيا الحذف علامة اعرابه والمناسب جعلهما معا
اعرابا او علامة اعراب وارجع ما هنا الى ما يأتي من قوله وحذفها
الخ ولم يعكس مع ان في العكس التاويل وفيه الحاجة لاقلها
لبعد التاويل في الثاني لحمل الجزم والنصب على المعنى المقدر
الذي هو فعل الفاعل لانهما لا يطلقان اصطلاحا بهذا المعنى
دون التاويل في الاول ولا ينافي التاويل في الاول مذهب المص من
كون الاعراب لفظيا لما قيل لما فيه من التخ من انه لا منافاة بين
جعل الشي اعرابا وجعله علامة اعراب لان جعله اعرابا من
حيث عموم كونه اثرا جلبه عامل وجعله علامة من حيث
خصوصه فاندفع ما اطال به البعض الفاعل به بالمخاطبة

تذكر

١٧

قوله واوا لجمع المراد الجمع بالمعنى
اللغوي وهو ما زاد على الواحد نحو
الزيدون وعمرو وبكر يفعلون وفي
نسخ واو الجماعة وهي ظاهرة
حواشي

تذكر النعيم هنا انها لا تكون الا اسما فالامثلة خمسة تفريع على
ما يفيده تعميم المص في الفعل حيث قال من كل فعل الخ ويشعر
به بدء المص الفعل تارة بالياء وتارة بالتاء من ثبوت الامرين لا على تعميم
في الف الاثنين وواو الجماعة بقوله اسما او حرفا لان المعروف ان عدتها
خمسة باعتبار بدئه بيفعلان ويفعلون تارة بالياء وتارة بالتاء لا باعتبار
اسمية الالف والواو وحرفيتهما وبناء على ما ذكرناه قوله وهي
يفعلان وتفعلان الخ مفهومه خمسة على اللفظين اي جارية على كل من
اللفظين وان كان الاختلاف بين اللفظين في غير تفعلون
بالفوقية وتفعلين ومراده باللفظين لفظين نحو الفعل
المسند الى اثنين او جماعة من العلامة ولغة من يلحق به
وهذه الخمسة بالتفصيل عشرة باعتبار ان تفعلان بالفوقية
يصلح للمخاطبين والمخاطبتين والغايبتين والالف في الاولين
اسم فقط وفي الثالث تكون اسما وحرفا ويفعلان بالتحتية
للغايبين فقط اسما او حرفا فهذه كثيرة ويفعلون بالتحتية
للغايبين اسما او حرفا وتفعلون بالفوقية للمخاطبين
اسما فقط والعاشرة تفعلين وان نظر الى تغليب المذكر على المونث
والحاضر على الغايب والعكس والى كون المونث حقيقي
التانيث او مجازية زاد العدد وسمي يفعلان وتفعلان
ويفعلون وتفعلين امثلة لانه ليس المقصود هي
بخصوصها بل هي وما ماثلها في اتصال الالف او الواو او الياء فايدة
اذا قلت هما يفعلان تعني امرأتين فهل يفتتح الفعل
بتاء فوقية حملا للمضمر على المظهر ورعيا للمعنى او بياء
تحتية رعيا للفظ فان هذا اللفظ يكون للمذكر ص

Copyright © King Saud University